فينا . ولكننا نظن ان خبازي بيروت افضل الجميع لان ما يصنعونه من صنوف الكعك لا يوجد مثله في الدنيا

* * *

من غريب ما روته احدى الصحف عن بعض القبائل الجبلية في اوستريا وهنغاريا وفرنسا انهم يكثرون من استعمال الزرنيخ وهو سم قتال ودعواهم في ذلك انهم حين يعتادونه يستطيعون الصعود الى الجبال بسهولة وبدونه يقاسون تعباً شديداً

* * *

قدرت احدى الصحف محصول البطاطة في اوربا بالعام بنحو ١٢٠ مليون طن تزرع روسيا لها وحدها عشرة ملايين فدان وتتلوها المانيا فتزرع ٨ ملايين وفرنسا ٤ ولكن المانيا تستخرج من تلك الثمانية ملايين ٥٠ مليون طن في حين روسيا لا تستخرج من العشرة الا ٣٠ مليوناً اما فرنسا فتستخرج ١٧ مليوناً ثم تتلوها انكلترا فانها تزرع سدس المساحة وتستخرج خمس المجموع . فلو لم تكن هذه البطاطة موجودة لما كانت انقطعت المجاعات هذا الانقطاع

* * *

المشد « الكورسيه »

تقول الفتاة لدى الخلوات ... ومن يهمل اليوم قول الفتاة
دعوا لي المشدّ وهاتوا المشد ... لان المشد قوام حياتي
وترك المشد اشد صيام ... عليّ ولبس المشد صلاتي

* * *

صدقت فمن شدة الارتقا اشتق لفظ المشد برأي الثقات
ولولا فضائل هـذا الجماد لفاضلنا حيوان النبات
فوفيه ضما وغمزاً وان كا ن بعض الوفاء كبعض الوفاة
ولا ترحمي العطف كيلا تباهيك في ضمرة فرس الغزوات
وما العطف الا شذوذ الطبيعة لا سيما ساعة الحفلات
وما الله « أستغفر الله » الا مسيء بخلق خصور البنات
بعيني احويك بعد عماي وبالروح افديك بعد مماتي
ادوار مرقص

*
* *

تنبه احد العلماء الى ان بعض الحيوانات تكون على علم بالحساب ومعرفة بقيمة الاعداد ولا سيما الحيوانات التي تلازم الانسان كثيراً وتخدمه طويلاً وقد كان اخص ظهور ذلك في الحصان فانهم كانوا يستخدمون الخيل للنقل في احد المناجم الحجرية واعتادوا ان يحملوا حصاناً ثلاثين نقلة كل يوم ثم يحلونه ويرسلونه الى الاسطبل وقد راقب ذلك الباحث فرأى ان الحصان كان يعد تلك النقلات عداً فاذا جاءت الثلاثون منها والتي حمله انطلق من نفسه الى الاسطبل دون ان يرجع الى حيث كان وندر ان غلط في ذلك فنقل نقلة زائدة او انقص نقلة

ويقال ان الكلب ايضاً على معرفة بالحساب فانه شوهد مرة وقد القيت اليه بعض عظام فاكل منها ما استطاع وترك الباقي فعدوه فوجدوه ستاً وعشرين عظمة ولكن الكلب ضنَّ بها فاحتفر حفرة وخبأها بها ثم جاء في اليوم التالي ونبش الارض واستخرج خمساً وعشرين واكلها ثم ذهب لينام

ثم ذهب لينام ولكنه لم يكد يستقر حتى هب ثانية وجاء بالعظمة الباقية فعلموا من ذلك انه عدها قبل ان دفنها

اما الطيور فاكثرها على علم بالحساب كما يبدو ذلك من عدها لبيضها فانه حين ينقص منها واحدة تعلم وكذلك الهزار فان الباحث المشار اليه قال انه اعتاد ان يطعمه بعض فراشات فكان اذا انقصها له واحدة ينتظر كمن يريد البقية وحين يتمها له كان يطير في الحال. وكذلك الغراب فانه يستطيع العد حتى الاربعة . الا ان هذا لا يكون الا في الحيوانات التي تألف الانسان كما قلنا ولا يكون الا في بعضها كما ان العدد يكون قليلاً محدوداً

*
* *

ذكرنا في هذا الجزء شيئاً عن روسيا واليابان والمقابلة بينهما من حيث العادات والاصطلاحات وقد قرأنا في احدى الصحف الانكليزية انه وان يكن عدد اليابانيين ٤٧ مليوناً وعدد الروس ١٣٠ فان العلم في اليابان اشد انتشاراً منه في روسيا كما علم من عدد التلامذة الابتدائيين فانه يوجد منهم في اليابان ٤ ملايين و٣٠٦٢٣ تلميذاً بمعدل ٣٢ في الالف من عدد السكان ويوجد في روسيا ٤ ملايين و١٩٣٥٩٤ بمعدل ٩٢ في الالف . وقد حسب عدد مكاتب البريد في اليابان فكان ٤٨٣٢ او مكتب لكل ٩٧٠٠ نفس وعدد المكاتب في روسيا فكان ٦٠٢٩ او واحد لكل ٢١٥٠٠ اما تجارة اليابان البحرية فتزن ٧٣٤٤١٣ طناً ولا تزن تجارة روسيا اكثر من ٦٣٣٨٢٢

ومما يذكر عن اليابانيين انهم بعمومهم ارباب سلامة تامة وعافية شاملة وذلك لكثرة احتيالهم على ما يمنع الضرر عنهم حتى لقد ذكروا ان المعلمين

اذا شاهدوا تلميذاً يضايقه التعلم صرفوه الى الفن الذي يريده حتى لا يكون متضايقاً في معيشته ولهذا يقال ان داء القلب واضطراب الاعصاب قليلان جداً بينهم

تهنئة

مرفوعة الى معالي سمو عباس الثاني خديوي مصر المعظم

بعيد جلوسه السعيد

تتشابه الاعياد منك وما ترى ... الا غريباً قد اتى وفريدا
والعام مثل العام يشبه عيده ... عيداً وعيدك ما يزال جديدا
ما يستعير العيد منك محاسناً ... حتى تُردّ مدائحاً وقصيدا
اضحى جلوسك في البلاد مذكراً ... يوماً لايام البلاد عميدا
عاد الزمان به جديداً والمدى ... غضاً وسلسال الحياة برودا
ورأت به مصر الهناء مراجعاً ... والدهر طلقاً والبقاء سعيدا
مُلكٌ ملكت به القلوب وقلما ... ملك الملوك مع الجسوم كبودا
فبقيت تلقى كل عام بيننا ... عيداً ونلقى كل يوم عيدا
وحييت تقتبل القريض مخلداً ... لثناك ان من القريض خلودا